

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[38] رد أبي بكر عن ابلاغ سورة التوبة 28 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من طرق جماعه، فمنها عن أنس بن مالك أن رسول الله (ص) بعث ببراءه مع أبي بكر الى أهل مكه فلما بلغ الى ذى الحليفه بعث إليه فردة فقال: لا يؤدي عنى إلا رجل من أهل بيتى، فبعث عليا " ع " (1) 29 - ومن مسند أحمد بن حنبل عن سماك عن حبش يرفعه قال: لما نزلت عشر آيات من سورة براءه على النبي (ص) دعى النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكه، ثم دعى النبي عليا عليه السلام فقال له: أدرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب به الى مكه واقرأه عليهم. قال: فلحقه بالجحفه فأخذ الكتاب منه، فرجع أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله نزل في شئ. فقال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك (2). 30 - وروى البخاري في صحيحه في نصف الجزء الخامس في باب " وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله برئ من المشركين ورسوله " حديث سورة براءة، وزاد فيه: قال فأذن على في أهل منى يوم النحر: ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (3). 31 - ورواه أيضا في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح أبي داود وصحيح الترمذي في حديث ابن معاوية _____ (1) مسند أحمد بن حنبل: 3 / 283، واحقاق الحق عن الفضائل لاحمد بن حنبل المخطوط: 3 / 428، والبحار 35 / 305 وفيه (لا يذهب بها) وذخائر العقبي: 69. 2) رواه ابن كثير عن أحمد بن حنبل في تفسيره: 2 / 322، والبحار 35 / 305. 3) البحار: 35 / 306، والبخاري في صحيحه: 5 / 202.
